١٣٥ / ١١
R. ١٣٥

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير فى الآثار
من قسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

فى موضوع

دراسة لمجموعة السكة العربية الإسلامية المكتشفة بالجبل الغربى بليبيا

مقدمه من الطالب
محمد فوزى عبداللطيف

إشراف

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين سيد البحيرى
أستاذ الحضارة والآثار الإسلامية
عميد كلية الآثار سابقا
جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / رأفت محمد محمد النبراوى
أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية
عميد كلية الآثار
جامعة القاهرة

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٠م

محتويات الرسالة

- شكر وتقدير
- مقدمه
- تمهيد
- " دراسة لمجموعة السكه العربية الإسلامية المكتشفة بالجبل الغربي بليبيا "
- **الباب الأول** : دراهم البصرة المفروبة من عهد الخليفة على بن أبى طالب إلى عهد الخليفة مروان بن محمد (٣٥هـ - ١٣٢هـ / ٦٥٥ - ٧٥٠م) .

الفصل الأول :

درهمان للخليفتين على بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان .

أولا :

درهم الخليفة على بن أبى طالب (٣٥ - ٤٠هـ / ٦٥٥ - ٦٦٠م)

ثانيا :

درهم الخليفة معاوية بن أبى سفيان (٤١ - ٦٠هـ / ٦٦١ - ٦٨٠م)

الفصل الثاني :

دراهم الخلفاء عبد الملك بن مروان وعمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك ومروان بن محمد .

أولا :

دراهم الخليفة عبدالملك بن مروان (٦٥ -٨٦هـ / ٦٨٥ - ٧٠٥م)

ثانيا :

دراهم الخليفة عمر بن عبدالعزيز (٩٩ - ١٠١هـ / ٧١٧ - ٧٢٠م) .

ثالثا :

دراهم الخليفة يزيد بن عبدالملك بن مروان (١٠١- ١٠٥هـ/ ٧٢٠-٧٢٤م)

رابعا :

دراهم الخليفة مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢هـ / ٧٤٤ - ٧٥٠م) .

- **الباب الثاني** : دراهم واسط المضروبة فى العصر الأموى من عهد الخليفة عبدالملك بن مروان إلى عهد الخليفة مروان بن محمد (٦٥ - ١٣٢هـ / ٦٨٥ - ٧٥٠م) .

الفصل الأول :

دراهم الخلفاء عبدالملك بن مروان والوليد بن عبدالملك وسليمان بن عبدالملك وعمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك المضروبة بواسط .

أولا :

دراهم الخليفة عبدالملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ / ٦٨٥ - ٧٠٥م)

ثانيا :

دراهم الخليفة الوليد بن عبدالملك (٨٦ - ٩٦هـ / ٧٠٥ - ٧١٥م)

ثالثا :

دراهم الخليفة سليمان بن عبدالملك (٩٦- ٩٩هـ / ٧١٥ - ٧١٧م)

رابعا :

دراهم الخليفة عمر بن عبدالعزيز (٩٩ - ١٠١هـ / ٧١٧ - ٧٢٠م) .

خامسا :

دراهم الخليفة يزيد بن عبدالملك (١٠١ - ١٠٥هـ / ٧٢٠ - ٧٢٤م) .

الفصل الثاني :

دراهم الخلفاء هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد بن عبد الملك ومروان بن محمد المضروبة بواسط .

أولا :

دراهم الخليفة هشام بن عبدالملك (١٠٥- ١٢٥هـ / ٧٢٤ - ٧٤٢م) .

ثانيا :

دراهم الخليفة الوليد بن يزيد بن عبدالملك (١٢٥-١٢٦هـ/٧٤٣-٧٤٤م)

ثالثا :

دراهم الخليفة مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢هـ / ٧٤٤ - ٧٥٠م) .

الباب الثالث :

دراهم سايور المضروبة فى العصر الأموى (٤١-١٣٢هـ / ٦٦١-٧٥٠م)

الفصل الأول :

دراهم الخلفاء عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك المضروبة بسابور .

أولا :

دراهم الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ / ٦٨٥ - ٧٠٥م) .

ثانيا :

دراهم الخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦- ٩٦هـ / ٧٠٥ - ٧١٥م)

ثالثا :

دراهم سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ / ٧١٥ - ٧١٧م) .

- الباب الرابع : دراهم مدينتى أفريقية والعباسية خلال العصر العباسى من عهد الخليفة أبو العباس السفاح إلى نهاية عهد الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٢ - ١٥٨هـ / ٧٥٠ - ٧٧٥م) .

الفصل الأول :

دراهم الخليفة أبوالعباس السفاح المضروبة بأفريقية (١٣٢- ١٣٦هـ / ٧٥٠- ٧٥٤م) .

الفصل الثانى :

دراهم الخليفة أبوجعفر المنصور المضروبة بالعباسية (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٤-٧٧٥م) .

- خاتمة البحث .

- المصادر والمراجع .

- الكتالوج ويشتمل على الاشكال واللوحات .

مقدمـــه

تعد النقود الإسلامية من أهم المصادر الأثرية لدراسة تاريخ الدولة العربيـــة الإســـلامية السياسى والاقتصادى والاجتماعى والدينى والفنى ، فهى إحدى شارات الحكم ورمـــز للدولـــة والسلطان ، وأهم الوثائق الرسمية التى يعتمد عليها الباحثون فى الكشف عن المعلومات والحقـــائق الجديدة أو تصحيح أو تأكيد أو نفى بعض المعلومات التى وردت بالمصادر التاريخية ، فإن جـــاز التعبير فهى تشبه الترمومتر الذى يقاس به قوة الدول والمرآه التى تعكس لنا حياة الأمم الســـابقة فى جميع الميادين وذلك من خلال نوع معدن النقد ووزنه وعياره وكتاباته وزخارفـــه ، فـــالمعدن الجيد والوزن الثابت الدقيق والعيار النقى يوحى بدولة قوية تتمتع برخاء اقتصـــادى واســـتقرار سياسى ، والمعدن الرخيص والوزن الناقص والعيار الردئ يدل على تدهور اقتصادى ودولة تعانى من الضعف والانهيار .

كما يبين حجم انتشار النقد بين الأمم وما يحققه من سياده وقوة فى حركـــة المعـــاملات الدولية مدى قوة الدولة ومركزها السياسى والاقتصادى بين الأمم ، ويكشف حجم الأرصـــده النقدية الواردة إلى بيت المال ، وكذلك حجم الإنفاق اليومى والشهرى والسنوى مـــدى قـــوه اقتصاد الدولة أو تدهوره .

ومن خلال أسماء المدن الواردة على النقود نتعرف على حدود الدولة وتوسعاتها ، كمـــا تمدنا النقود بتاريخ ضربها الذى من خلاله نستطيع التعرف على العهد الذى ضربت به ، وبأسمـــاء والقاب الخلفاء والولاة والأمراء ، وعدد سنوات حكمهم ، ومواقع دولهم ، وبأسمـــــاء الـــولاة الثائرين الذين انفصلوا عن الخلافة ، وذلك من خلال ورود أسمائـــــهم وشـــعاراتهم السياســـية ومذاهبهم الدينية .

توضح النقود المستوى الاقتصادى والاجتماعى للشعوب من خلال بعض مظاهر الحيـــاه الاجتماعية كالمصاهرة والمصالحة .

وتظهر أهمية النقود فى النواحى الدينية لأن جميع الفروض والواجبات الشرعية تتم بها من ذكاة وأنكحه وصداق وبيعات وديات وجزية .

كذلك تكشف النقود عن المذهب الدينى والسياسى للشعب أو الحاكم أو كليهما معـــا من خلال الشعارات الواردة عليها .

وأيضا تبرز صناعة النقود مدى التقدم الصناعى والعلمى والفنى للدولة من خلال تطـــور صناعة النقود وتنقية المعادن من الشوائب ودقة تنفيذ الزخارف والكتابات .

كما تظهر أهمية النقود فى مجال الفنون التى تبين تطور أسلوب الخطوط على مر العصور ، ومدى براعة الفنان المسلم فى استخدام الأشكال الهندسية والكتابات فى ملئ فراغـــات وجـــهى النقد نفيد النقود التى يعثر عليها بطبقات الأرض بمواقع الحفريات الأثرية الباحثين فى حقل الآثـار فى تأريخ المبانى واللقيان الأثرية غير المؤرخة .

ولأهمية دراسة النقود فى تلك المجالات التى قمت بسردها فقد وقع اختيـــارى لدراســـة مجموعة السكة العربية الإسلامية المكتشفة بمدينة ككله بالجبل الغربى بطرابلس بليبيا الـــتى بلـــغ عددها ثمانى عشر قطعة ، حيث لم يسبق لأحد من الباحثين دراستها ، وقد كلفـــت بتســـجيلها وتوثيقها فى أثناء عملى باحث آثار بمصلحة الآثار بطرابلس بالجماهيرية العربيـــة الليبيـــة عـــام ١٩٨٢م .

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الأبحاث التى تناولت السكة العربية الإسلامية علـــى مر العصور ، إلا أننى أتمنى أن تضيف هذه المجموعـــة بـــإذن الله معلومـــات جديـــدة إلى علـــم المسكوكات خاصة إزالة الغموض الذى صاحب تاريخ بداية سك الدراهم العربيـــة الإســـلامية وجميع النقود الأخرى ، التى اتفق العلماء والباحثون بهذا الحقل على أن تعريبها تم فى عهد الخليفة عبدالملك بن مروان ، بعد قيامه بتعريب جميع أجهزة ونواحى الدولة العربية الإسلامية التى شملـــت السكة والتى انتهت سنة ٧٧هـــ / ٦٩٦م .

تتكون هذه المجموعة من ثمانى عشرة قطعة من الدراهم التى ضربت فى أثنـــاء العصريـــن الأموى والعباسى ، التى تنشر فى هذا البحث لأول مرة ، تضم المجموعة عدة قطع نادرة ليس لهـــا مثيل فى المتاحف والمجموعات العالمية ، ستضيف إن شاء الله تعالى معلومـــات جديـــدة إلى علـــم التاريخ والآثار بصفة عامة والمسكوكات بصفة خاصة ، مما دفعنى إلى اختيار هذه المجموعة لتكـــون موضوعا لرسالتى لدرجة الماجستير .

وقد اعتمدت فى هذا البحث على المصادر الآتية :

أولا : الدراهم المسكوكة .

ثانيا : المصادر العربية المؤلفه .

ثالثا : المراجع العربية المؤلفه .

رابعا : المراجع الأجنبية المؤلفه .

أولا : الدراهم المسكوكه :

اعتمدت فى هذا البحث على دراسة مجموعة السكة العربية الأسلامية المكتشفة بطريق الصدفة بمحلة أبوزيد بمدينة ككله بالجبل الغربى بطرابلس ليبيا بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ (شكل رقم ٢) ، عثر على هذه المجموعة داخل جره من الفخار بجوار جدار أحد المنازل القديمة (شكل رقم ١) بعد كشف المياه لها نتيجة انفجار ماسوره المياه العمومية ، وبعد إبلاغ الأهالى انتقل إلى الموقع الأخ الزميل الدكتور / صلاح البهنسى فى أثناء عمله باحث آثار بمصلحة الآثار بطرابلس ليبيا فى ذلك الوقت ، حيث تمت معاينة الموقع وحصر الدراهم التى بداخل الجره ، والتى بلغ عددها ثمانى عشرة قطعة درهم فضى عثر عليها فى حالة جيده من الحفظ باستثناء درهم واحد حالته سيئة ومتآكل الحواف ، يغطى الدراهم طبقة رقيقة بعضها يميل إلى اللون الأبيض والبعض الآخر يميل إلى اللون الرمادى ، هذه الطبقة تعرف باسم " الباتنا " وهى مادة كبريتيد الفضة الناتج من تفاعل غاز كبريتيد الهيروجين الموجود بالتربة مع مادة الفضة (١) .

وقد قمت بتسجيل وتوثيق هذه المجموعة بالأرقام التى تحملها فى هذا البحث وتم حفظها بمصلحة الأثار بطرابلس بالجماهيرية العربية الليبية سنة ١٩٨٢ - ١٩٨٣م ، وهى تتكون من درهم نادر ضُرب بمدينة البصرة بالعراق مؤرخ بعام ٤٩هـ فى عهد الخليفة معاوية بن أبى سفيان ، وثلاثة دراهم ضربت بواسط الأول مؤرخ بعام ٩٣هـ ضرب فى خلافة الوليد بن عبد الملك ،

---

(١) عبد المعز شاهين ، د. ذكى اسكندر : طرق صيانة وترميم الآثار . ص ١٦٥ .